ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2026) Vol (17) Issue (6)section (1): 246-263
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.26.17.6.1.12

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية للبحوث الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ
Islamic Sciences

Awj ibn 'Unuq in the major Tafsir works A Critical Study

Asst. Lect. Fajer Subhi Naamah[1]
a) Salah al-Din Endowments Department, IRAQ.

KEY WORDS:

Awj ibn 'Unuq,
Books of Tafsir (Qur'anic exegesis),
Isra'iliyyat Narratives,
Fabricated Reports,
Critical Study.

ARTICLE HISTORY:

Received:11/1/2026

Accepted: 2/3/2026

Available online: 10/ 6 / 2026

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

This study deals with the analysis of the character of Awj bin Anq. He is one of the legendary characters as mentioned in books of interpretation and Israeli stories. He is described as a strange and controversial character. He is said to be the son of a woman called Aqbbint Adam, according to some sayings, and it has been said otherwise. Among the most prominent things reported about him is that he is a man of exceptionally tall, great stature, or that he used to drink water from the clouds. This is what made the commentators differ as to the truth of his matter. Is it a real fact? Or just a myth from the stories of the children of Israel? Most of the narratives are without authentic support. Rather, Some scholars consider it to be an Israeli hadith whose veracity cannot be certain. Indeed, many hadith scholars and commentators have denied its veracity explaining the extent of its reliance on some interpretations in fabricated or extraneous narrations, and the research method adopted critical analysis of the narrations and their documentation, along with their dimensions with the methods of scholars in accepting news or responding to it .

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

[1]-*Corresponding author:***Ffjjrr67@gmail.com**

عوج بن عنق في التفاسير الكبرى- دراسة نقدية

م.م.فجر صبحي نعمه[a]

a) دائرة اوقاف صلاح الدين, العراق.

الخلاصة:

تتناول هذه الدراسة تحليل شخصية عوج بن عنق فهو من الشخصيات الاسطورية كما وردت في كتب التفسير، والقصص الإسرائيلية بوصفه شخصية غريبة مثيرة للجدل، يذكر أنه ابن لامرأة تسمى عنق بنت آدم على قول ، وقيل غير ذلك ، من أبرز ما نقل عنه أنه رجل ذا قامة طويلة عظيمة خارق للعادة، أو أنه كان يشرب الماء من السحاب، وهذا ما جعل المفسرين يختلفون في حقيقة أمره، هل هو حقيقة واقعية؟، أم مجرد خرافة من أخبار بني إسرائيل؟، وغالب الروايات بلا سند صحيح، بل أعتبرها بعض العلماء من الإسرائيليات التي لا يجزم بصدقها، بل إن كثيراً من المحدثين والمفسرين أنكروا صحتها .

ومن هنا يتضح أن هذه الشخصية جدلية لم يثبت لها ذكر بكتاب الله ولافي السنة ، وإنما جاء تداخل ذكرها بين التفسير بالمأثور وبين الروايات الإسرائيلية. وقد استعرضت الدراسة أبرز مواطن الورود لهذا الاسم في كتب التفسير ضمن الروايات الإسرائيلية، وتهدف الدراسة الى تحليل السياقات التي ورد فيها، والتمييز بين ما يُعد تفسيرًا مأثورًا وما هو محض قصصي، وإلى بيان مدى اعتماد بعض التفاسير على روايات موضوعة أو دخيلة، ومدى أثر ذلك على فهم النص القرآني، واعتمد البحث منهج التحليل النقدي للروايات وتوثيقها، مع موازنتها بمناهج العلماء في قبول الأخبار أو ردها.

الكلمات المفتاحية: عوج بن عنق، كتب التفسير، القصص الإسرائيلية، الروايات الموضوعة، الدراسة النقدية.

المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد: تتناول هذه الدراسة "عوج بن عنق في كتب التفسير: دراسة نقدية"، التي تهدف إلى تحليل شخصية "عوج بن عنق" كما وردت في التفاسير الإسلامية، مع التركيز على التمييز بين الروايات التفسيرية المقبولة والقصص الإسرائيلية غير الموثوقة، تتناول الدراسة تحليل السياقات التي وردت فيها هذه الشخصية في التفاسير الكبرى مثل تفسير الطبري، والقرطبي، والثعلبي، وابن كثير. وتسعى الدراسة إلى إظهار مدى تأثير هذه الروايات على فهم النص القرآني، وتحديد مدى مصداقيتها، بهدف تصحيح وتطوير المناهج التفسيرية.

سبب اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع نظرًا لما له من أهمية في تصحيح الفهم السائد لبعض القصص التفسيرية التي دخلت إلى كتب التفسير عبر مرويات غير موثوقة، مثل تلك المتعلقة بشخصية "عوج بن عنق"، ويتمثل الهدف في تحسين منهجية البحث التفسيري من خلال إبراز الأخطاء التي قد تؤثر على التأويل الصحيح للنصوص القرآنية بسبب تأثير الإسرائيليات والخرافات.

خطة البحث:

لقد قسمت بحثي الى مبحثين وكل مبحث يتكون من ثلاثة مطالب:

المبحث الأول: تحليل شخصية عوج بن عنق في التفاسير الكبرى

المطلب الأول: أصل الحكاية ومنشأ الرواية

المطلب الثاني: موارد ذكر عوج بن عنق في كتب التفسير الكبرى

المطلب الثالث: تحليل موقف المفسرين منها

المبحث الثاني: تأثير الروايات غير الموثوقة على فهم النص القرآني

المطلب الأول: المبالغة في الوصف وأثرها على الفهم الشعبي

المطلب الثاني: تحليل منهج المفسرين في التعامل مع الروايات غير الموثوقة

المطلب الثالث: ضرورة تنقية التفسير من الروايات الإسرائيلية

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصل الباحث إليها

تمهيد البحث:

إن تفسير القرآن الكريم يمثل أحد أعمق وأهم المجالات التي يتناولها العلماء المسلمون، لما له من تأثير كبير على فهم النصوص الشرعية واستخلاص الأحكام منها. وقد شهد علم التفسير تطورًا ملحوظًا عبر العصور، إذ جمع بين النقلي والعقلي، وبين العقلانية والنقلية، ما ساهم في تنوع وتعدد المدارس التفسيرية. ومن بين هذه المدارس التفسيرية، برزت عدة محطات، كان أبرزها تلك التي اعتمدت على روايات أهل الكتاب والإسرائيليات، والتي أثرت بشكل واضح في بعض التفاسير الإسلامية.

من بين الشخصيات التي طرحت جدلًا في كتب التفسير، نجد شخصية "عوج بن عنق"، التي كانت محط أنظار العديد من المفسرين الذين تداولوا قصتها بناءً على روايات إسرائيلية لا تثبت سندًا صحيحًا ولا متنًا موثوقًا. وقد تم تضمين هذه الروايات في العديد من التفاسير الكبرى، مثل تفسير الطبري، القرطبي، ابن كثير، وغيرها، دون التحقيق اللازم حول صحتها. وكانت هذه الروايات تحمل وصفًا مبالغًا فيه لهذه الشخصية، مما أضر بفهم النص القرآني الصحيح.

ولقد كان لهذا التداخل بين التفسير والإسرائيليات تأثير كبير على الخطاب التفسيري، حيث بدأ البعض يتقبل هذه الروايات غير المنقولة عن النبي ﷺ وكأنها جزء لا يتجزأ من تفسير الآيات الكريمة. هذا البحث يهدف إلى دراسة هذه الظاهرة نقديًا، وتحليلها وفقًا لمعايير التوثيق العلمي والشرعي.

من خلال هذا التمهيد، يهدف البحث إلى الكشف عن مدى تأثير هذه الروايات غير الموثوقة على تفسير القرآن الكريم، وتوضيح الآثار السلبية التي قد تنتج عن تداول مثل هذه القصص الخرافية في الفهم العام للنصوص الدينية.

المبحث الاول:

المطلب الأول: أصل الحكاية ومنشأ الرواية

دراسة مفصلة عن أول ظهور لشخصية عوج بن عنق في التفاسير والمصادر الإسرائيلية التي نقلت هذه الروايات، وتُعد شخصية **عوج بن عنق** من أكثر الشخصيات المثيرة للغرابة في المدونات التفسيرية والقصصية، وقد ورد ذكره مقرونًا بالخرافة والمبالغة، من حيث حجمه وقوته وطول عمره. ومن الملاحظ أن أول ظهور لاسمه جاء في سياق تفسير بعض الآيات المتعلقة ببني إسرائيل أو

الأقوام الجبارين، إلا أن الروايات التي تتحدث عنه لم تُسند إلى النبي ﷺ، بل جاءت عبر رواةٍ من أهل القصص أو عن بعض مرويات أهل الكتاب.

ذكره الإمام الطبري في تفسيره أننبي الله موسى عليه السلام قتله: وذلك لإجماع أهل العلم بأخبار الأوَّلين أن عوج بن عناق قتلَه موسى صلى الله عليه وسلم. فلو كان قتلُه إياه قبل مصيره في التيه، وهو من أعظم الجبارين خلقًا، لم تكن بنو إسرائيل تجزَع من الجبارين الجزعَ الذي ظهر منها. ولكن ذلك كان، إن شاء الله، بعد فناء الأمة التي جزعت وعصت ربها، وأبت الدخول على الجبارين مدينَتهم[1].

ويُروى أن عوج بن عنق هو ابن لامرأة اسمها عنق، من نسل آدم، وكان أول من استُرضع من الجن، وقد عاش منذ عهد آدم حتى زمن موسى عليه السلام، وقُتل على يده، وكان طوله ثلاثة آلاف ذراع، يشرب من السحاب، ويرى البحر الأحمر من موضعه، حتى قيل إنه اقتلع جبلاً ليرمي به بني إسرائيل [2]، وتُروى هذه القصص غالبًا دون سند صحيح، وتجد طريقها إلى كتب التفسير من خلال النقل غير المتحقق.

إن استقصاء أصل هذه الروايات يبين أنها **روايات غير نبوية**، بل من القصص المنسوب إلى كعب الأحبار ووهب بن منبه، وهما من **أهل الكتاب الذين أسلموا** ونقلوا كثيرًا من أخبار بني إسرائيل إلى بيئة المسلمين، وهو ما اصطلح عليه العلماء بـ**الإسرائيليات**[3]

ولا يكاد يخلو تفسيرٌ موسوعي من ذكر هذه الروايات، لا سيما عند تفسير قوله تعالى: ﴿**قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين**﴾**[المائدة: 22]**، حيث تُدرج هذه القصص في الحواشي أو في تعليقات موسعة، دون تحقيق نقديّ لسندها أو فحص منهجي لمصدرها [4] .

وتكمن خطورة هذا النوع من القصص في أنه يتسلل إلى فهم بعض العامة وكأن له أصلاً شرعيًا موثقًا، خاصة حين لا يُعلّق عليه المفسر أو لا يفرّق بين الثابت والموضوع.

وقد ذهب بعض المحققين من المفسرين إلى التنبيه على غرابة هذه الروايات، وإلى ضرورة تنزيه

---

[1]. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، (ت:310هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ط: 1، 1422هـ، 2001م، ج ، 197/10.

[2].عرائس المجالس في قصص الأنبياء، الثعلبي، تحقيق: مصطفى القليوبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ص112.

[3]. الإسرائيليات في التفسير والحديث، الذهبي، دار الهدى، القاهرة، ط1، ص28.

[4] جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، تحقيق: أحمد شاكر، دار الفكر، بيروت، ج6، ص310.

التفسير عن مثل هذه القصص التي لا تُضيف إلى فهم النص، بل تُربكه وتُزاحمه بأسطورة لا زمام لها ولا خطام [1].

المطلب الثاني: موارد ذكر عوج بن عنق في كتب التفسير الكبرى

ورد ذكر **عوج بن عنق** في عدد من كتب التفسير في القرون الأولى، سواء بشكل صريح مباشر أو ضمنيً في سياق الحديث عن الأقوام الجبارين أو العمالقة. ويُلاحظ أن المفسرين لم يجمعوا على حقيقة هذه الشخصية، بل اختلفت رواياتهم وتنوعت مصادرهم، وتباين موقفهم بين ناقل ومحذّر.

1 . تفسير الطبري (ت 310هـ)

أورد الإمام الطبري في تفسيره عند قوله تعالى :﴿**قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين**﴾، [المائدة: 22]، ذكرًا لقصة عوج بن عنق، ناقلًا عن السدي، حيث قال":وكان عوج بن عنق رجلاً من الجبارين،عظيم الخلقة، قتله موسى عليه السلام حين دخل أرض الجبارين"[2]. إلا أن الطبري لم يُعقّب على صحة هذه الرواية، وإنما ساقها ضمن روايات أخرى دون ترجيح، مما يدل على منهجه الجمعي، لا النقدي، في هذا السياق.

2.تفسير الثعلبي (ت 427هـ)

أما الثعلبي، فقد بالغ في سرد تفاصيل قصة عوج، حيث ذكر أنه كان يبلغ في الطول ثلاثة آلاف ذراع، وأنه كان يطأ الأرض من مشرقها إلى مغربها، وأنه اقتلع جبلاً ليهلك به بني إسرائيل، فسلط الله عليه طائرًا نقر في الجبل حتى سقط على رقبته فقتله[3] وهو ما يُظهر ميل الثعلبي إلى **القصص الشعبي والديني**، واعتماده الكبير على روايات كعب الأحبار[4] ووهب بن منبه دون تمحيص.

---

[1] التحرير والتنوير، ابن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس، ج6، ص173.

[2] جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، ج6، ص310

[3] عرائس المجالس في قصص الأنبياء، الثعلبي، ص113.

[4] هو كعب بن ماتع الحميري، اليماني، العلامة، الحبر، الذي كان يهوديا فأسلم بعد وفاة النبي –صلى الله عليه وسلم, وقدم المدينة من اليمن في أيام عمر –رضي الله عنه, فجالس أصحاب محمد –صلى الله عليه وسلم, فكان يحدثهم عن الكتب الإسرائيلية. الأعلام، الزركلي، 4/ 472.

3.تفسير القرطبي (ت 671هـ)

أما القرطبي، فرغم ذكره لعوج، إلا أنه حذّر من الاعتماد على الإسرائيليات دون تحقق، فقال":ولا يصح في عوج بن عنق شيء من طريق النقل الصحيح، وإنما هي أخبار قصاص"[1] ويُحسب للقرطبي أنه نوّه إلى **ضعف السند** وانعدام النقل الثابت في هذه القصة.

4.تفسير ابن كثير (ت 774هـ)

بينما اتبع ابن كثير منهجًا وسطًا، حيث ذكر القصة في تفسيره لسورة المائدة، ولكنه علّق قائلاً : وقد ذكر المفسرون في هذا المقام قصة عوج بن عنق... وهي من الإسرائيليات، لا نُثبت منها إلا ما وافق الشرع"[2]. ويعكس ذلك التوجه الحديثي الذي كان ابن كثير يلتزم به غالبًا، حيث لا يورد إلا ما صح سنده أو وافق الثابت من السنة.

تحليل نقدي لروايات التفسير حول عوج بن عنق

إن الروايات الواردة في كتب التفسير عن عوج بن عنق تفتقر في مجملها إلى **السند الصحيح أو المتصل**، وتقوم على **الرواية بالقول المرسل**[3]، أو بالاعتماد على رواة من أهل القصص الذين لا يُوثق نقلهم في الغالب ، بل إن بعضها يتعارض مع العقل والنقل، ويخالف السنن الكونية التي قررها الوحي، مما يثير تساؤلًا جوهريًا حول صحة اعتمادها في تفسير كتاب الله تعالى.

فالقول بأن عوج بن عنق كان يشرب من السحاب، ويبلغ طوله ثلاثة آلاف ذراع، ويرى البحر من موقعه، هو **قول لا يتسق مع سنن الله في الخلق**، ولا تدعمه أي آية قرآنية أوحديثصحيح[4]. بل إن اعتماد مثل هذه الصفات الخارقة يجعل النص القرآني مرتبطًا بالأسطورة بدل أن يكون مصدرًا للهداية والعقلانية.

كما أن كثيرًا من هذه الروايات لم تُسند إلى النبي ﷺ، بل إلى **كعب الأحبار** و**وهب بن منبه**، وهما من أشهر من نُقل عنهم القصص الإسرائيلي بعد إسلامهم، وهؤلاء لا يُعتمد عليهم في التفسير دون ضوابط [5]،والعجيب أن بعض التفاسير الكبرى اكتفت بنقل هذه القصص دون تحقيق علمي لها،

---

[1] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني، دار الكتب المصرية، ج6، ص122.

[2] تفسير القرآن العظيم، ابن كثير ، تحقيق: سامي السلامة، دار طيبة، ج2، ص265.

[3]أي هو الحديث الذي سقط من إسناده الراوي الذي بعد التابعي، والذي بعد التابعي هو الصحابي، وآخر الإسناد هو طرفه الذي فيه الصحابي. مصطلح الحديث ،أبو حفص النعيمي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط: 10، 1425هـ-2004م، 1/ 78.

[4] تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج6، ص310.

[5] المصدر نفسه، ص28.

بل وسردتها بشكل سردي قصصي يُقوّي من وهج الخيال فيها دون أن يُشير إلى ضعفها.أما الاتجاه الحديثي المنضبط – كما ظهر عند ابن كثير – فقد أشار صراحة إلى كون هذه الروايات من الإسرائيليات، وأنه لا يُؤخذ منها إلا ما وافق النص القرآني أو السنة الصحيحة [1]،ويُعد هذا الموقف هو الأرجح، لأن التفسير لا بد أن يستند إلى أصول نقلية معتبرة، لا إلى حكايات لا أصل لها في الشرع.

وتؤكد هذه القراءة أن **عوج بن عنق ليس شخصية قرآنية ثابتة**، بل طارئة أدخلها القصاصون من روايات بني إسرائيل، وعُزز وجودها من خلال النقل غير المنقَّح في بعض كتب التراث،ومن هنا يجب إعادة فحص حضور هذه الشخصية في التفسير بمنظار نقدي حديث، يعتمد التحقيق والتمحيص، لا النقل والتسليم.

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما جاء في صحيح البخاري: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2]، والحال فيه مختلف، فإن ما ينقل عنهم إن صح ووافق شرعنا نصدقه ونعمل به أيضا. وإن صح، ولكن لم يوافقه شرعنا نصدق به، ولا نعمل به، ونحمله على النسخ، أو التحريف. وإن لم يصح، أو لم ينكشف أصله، فإذن لا نصدقه ولا نكذبه، ونؤمن إجمالا بما هو الحق عند الله العظيم[3].

المطلب الثالث: تحليل موقف المفسرين منها

لقد كان لانتقال بعض **الروايات الإسرائيلية** إلى كتب التفسير أثرٌ بالغ في رسم ملامح شخصية عوج بن عنق، حيث نجد أن كثيرًا من التفاسير التي كُتبت في القرون الثلاثة الأولى هجريًا، نقلت هذه الروايات دون تدقيق، خاصةً في ظل غياب قواعد صارمة للتمييز بين المقبول والمردود في الرواية القصصية داخل التفسير.

وتعود جذور هذا التأثر إلى اعتماد بعض المفسرين على رواةٍ كانوا حديثي العهد بالإسلام، مثل **كعب الأحبار** و**وهب بن منبه**، والذين نقلوا كثيرًا من تراثهم الديني إلى البيئة الإسلامية، معتقدين أن

---

[1] المصدر نفسه، ج2، ص265.

[2]. صحيح البخاري، البخاري، رقم الحديث: 3461، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، 4/ 170.

[3]. فيض الباري على صحيح البخاري، (أمالي) محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (المتوفى: 1353هـ)، 4/ 411.

فيه توضيحًا لما أجمله القرآن [1]،وقد تسربت هذه الروايات إلى التفسير باعتبارها مكملة للمعنى أو مفسرة لبعض المواضع الغامضة، بينما لم تُعرض على معيار النقد ولا دُرست بمنهج حديثي [2].

ويُلاحظ أن بعض المفسرين، مثل **الثعلبي**، استخدموا هذه الروايات بوفرة، بل وصاغوها بأسلوب يجعلها أقرب إلى **الحكاية الشعبية** منها إلى التفسير العلمي، مما زاد في قبولها وتداولها بين العامة والخاصة [3]،في حين أن آخرين، مثل **ابن عطية**، كانوا أكثر حذرًا، وأكدوا على ضرورة الالتزام بما صحّ سنده، أو على الأقل عدم اعتماد الروايات التي تخالف العقل أو تناقض النص الشرعي [4].

السياق العقدي واللغوي لرواية عوج بن عنق

إن دراسة الروايات المتعلقة بـ**عوج بن عنق** لا تكتمل دون النظر إلى السياقين العقدي واللغوي اللذين أُقحمت فيهما هذه الشخصية، حيث أُلبس هذا الاسم طابعًا غيبيًا خارقًا، مما يفتح الباب أمام **التمثل الخرافي** بدل الفهم القرآني المنضبط.

1-السياق العقدي

تمثّل المبالغة في صفات عوج – كطول العمر، وشرب السحاب، واقتلاع الجبال – تجاوزًا للمألوف من **سنن الله في خلقه**، ويُوقع في تصور يخالف ما قرره الوحي من أن الإنسان مخلوق محدود في قوته وأجله ومقامه، وهذا النوع من القصص يُسهم في بناء تصور عقدي مشوّش، خاصة عند القارئ العادي الذي قد يفهم أن هذه الشخصية حقيقية وثابتة، ما يفتح المجال أمام **الخلط بين الإيمان بالغيب المشروع وبين التصديق بالخرافة**[5].

2-السياق اللغوي

من حيث اللفظ، فإن اسم "عوج" غريب من جهة الوزن والمعنى، ولا أصل له في الأسماء العربية المأثورة. وقد ذكر بعض اللغويين أن "عوج" يدل على **الانحراف والاعوجاج**، وهو لا يُناسب صفة علمٍ مميز في الغالب [6]،أما "عنق"، فهي كذلك غير مألوفة في التراكيب العَلمية العربية، مما يُرجح أنها **أسماء أعجمية أو متولدة في سياق القص الشعبي**، لا في بيئة عربية نقية أو قرآنية

---

[1]. الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، محمد حسين الذهبي، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، ص45.

[2]. المصدر نفسه، ص51.

[3]. عرائس المجالس، الثعلبي، مصدر سابق، ص113.

[4]. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ج2، ص89.

[5]. مواقف المعارضة في العقيدة من خلال القرآن، عبد الرحمن حبنكة، دار القلم، دمشق، ط3، ص211.

[6]. لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط1، مادة: "عوج"، ج11، ص580.

أصيلة.وعند تتبع الاستعمالات اللغوية لهذا الاسم في المصادر العربية، لا نجد له أثرًا إلا في كتب التفسير والقصص، ما يدل على **انعدام الجذر القرآني واللغوي له**، ويزيد من احتمالية أنه دُسّ على البيئة التفسيرية دون أصول راسخة.

تحليل منهج المفسرين في التعامل مع الروايات غير الموثقة

يُعد تنوع مواقف المفسرين تجاه الروايات غير الموثقة، مثل قصة عوج بن عنق، أحد المؤشرات المهمة على **تعدد المدارس التفسيرية**، ووجود تباين واضح بين من يعتمد النقل دون تمحيص، وبين من يُخضع المرويات لمعايير التثبت الحديثي والعقلي.

1.منهج التفسير النقلي (الرواية دون تحقيق)

تميل بعض المدارس التفسيرية إلى **الجمع بين الروايات**، ونقل كل ما ورد دون تمحيص السند أو مدى توافق الرواية مع النص القرآني أو المعقول. ويُمثل هذا الاتجاه كل من **الثعلبي** و**الواحدي**، حيث نجد في مؤلفاتهم روايات عجيبة عن عوج بن عنق، غالبًا دون تعقيب أو بيانٍ لضعفها[1]. وقد يُعذر بعضهم لكونهم يكتبون في زمنٍ كان يكثر فيه القصاص، وكان الناس يتذوقون الحكاية أكثر من التحليل، لكن **المنهج العلمي اليوم يقتضي المراجعة الدقيقة لمثل هذا النقل.**

2.منهج التفسير النقدي

في المقابل، نجد أن بعض المفسرين – كابن عطية وابن كثير – اتبعوا **منهجًا نقديًا** في التعامل مع الروايات. فابن كثير على سبيل المثال كان يُكرر في تفسيره:

"هذه من الإسرائيليات، ولا نُثبت منها إلا ما وافق الشرع" [2].كما يلاحظ أنه كان يحرص على **ذكر درجة الرواية أو تبيان انقطاعها**، وهو منهج يقترب من منهج المحدثين في التوثيق.

3.منهج التفسير العقلاني المقاصدي

وتُعد المدرسة العقلانية، كما تجلت عند **محمد عبده**[3]، ومن تبعه من التيارات التي **رفضت اعتماد الإسرائيليات كليًا**، وأكدت على ضرورة تفسير القرآن وفق قواعد اللغة والسياق، لا النقل عن أهل الكتاب [4].ورغم قلة تعرضهم لقصة عوج بن عنق تحديدًا، إلا أن منهجهم يُحتّم رفضها كونها غير

---

[1]. عرائس المجالس، الثعلبي، ص113.

[2]. المصدر السابق، ج2، ص265.

[3].محمد عبده بن حسن خير الله، من آل التركماني: مفتي الديار المصرية، ومن كبار رجال الإصلاح والتجديد في الإسلام، المتوفى سنة: 1905م. الأعلام، الزركلي، 6/ 252.

[4].تفسير جزء عم، محمد عبده، المطبعة الأدبية، القاهرة، ط1، ص19.

قرآنية، ولا تثبت من جهة النقل الصحيح أو المعنى العقلي. ويُمكن القول إن قصة عوج بن عنق تُعد مثالًا واضحًا على ضرورة التمييز بين **الرواية المفسِّرة** و**الرواية المُلصقة بالنص القرآني**.

المبحث الثاني:

تأثير الروايات غير الموثوقة على فهم النص القرآني

المطلب الأول: المبالغة في الوصف وأثرها على الفهم الشعبي

كيفية تأثير المبالغة في خصائص عوج بن عنق مثل طوله المبالغ فيه وقدراته الخارقة على الفهم المنتشر بين عامة الناس للتفسير، وإن الرواية التي تُسند إلى التفسير ليست كغيرها من الروايات، لأنها ترتبط ارتباطًا مباشرًا بفهم كتاب الله تعالى، ومن هنا وضع علماء الإسلام **ضوابط صارمة لقبول الرواية التفسيرية**، سواء من حيث السند أو المتن.

1.صحة السند واتصاله

أولى القواعد التي اعتمدها أهل الحديث والتفسير أن تكون الرواية **متصلة السند**، من راوٍ عدل ضابط، عن مثله إلى منتهى الرواية، أما الروايات المرسلة أو المنقطعة – كما هو الحال في قصة عوج بن عنق – فإنها **لا يُحتج بها في تفسير القرآن**[1].

وقد نصّ الإمام مالك على أن «تفسير القرآن أعظم من أن يُتلقى عن غير أهل الثقة»، مما يدل على مكانة الإسناد في علوم التفسير.

2.–موافقة النصوص القطعية

من المعايير الجوهرية أن لا تُخالف الرواية **ما ثبت في القرآن أو السنة الصحيحة**، فإذا تعارضت معها فيُطرح بها، وقصة عوج بن عنق – بما فيها من أعمار غير منطقية وصفات خارقة – تُخالف جملة من السنن الشرعية، كقوله تعالى:﴿**وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد**﴾ (الأنبياء: 34)، مما يُسقطها حكما، وأن نبي الله نوح عليه السلام كان أكثر بني البشر عمرا واطولهم فكان يزيد عن الف عام ، ولم يذكر احدا اكثر عمرا منه .

3. .القَبول العقلي واللغوي

لا يقبل العلماء الروايات التي **تتناقض مع المعقول الفطري أو اللغة السليمة**، لأن القرآن نزل بلسان عربي مبين، والعقيدة لا تُبنى على خرافة ولا على خيال.وقد أشار العلماء إلى أن مثل هذه

[1]. الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، دار الفكر، بيروت، ج2، ص187.

المرويات التي تتنافى مع العقل – كما هو حال عوج – **تُرد ولو انتشرت**، لأنها تقوم على أساس باطل [1].

4.وضوح الأثر التفسيري

الرواية التفسيرية لا تُقبل إلا إذا أضافت معنى أو فكت إشكالًا في فهم الآية، أما إذا كانت قصة خرافية لا تمد بصلة للنص، فلا يُمكن اعتبارها تفسيرًا. وفي حالة عوج بن عنق، فإن القصة لم تُضف دلالة تفسيرية حقيقية، بل أدخلت معنى غريبًا لم يُصرح به القرآن ولا احتاج إليه.

المطلب الثاني: تحليل منهج المفسرين في التعامل مع الروايات غير الموثوقة

لم يغب عن نظر العلماء المعاصرين ما في رواية **عوج بن عنق** من خلل سندي ومضموني، ولهذا فقد تناولها عدد من المتخصصين في التفسير وعلوم القرآن بالدراسة والنقد، محذرين من الاعتماد عليها أو ترويجها، خاصة في ظل بيئة معاصرة تحتاج إلى **التحقق من صحة الروايات** لا إلى تضخيم الخيال الشعبي.

1.الإنكار الحديثي للرواية

أكد عدد من المحدثين المعاصرين، على أن مثل هذه القصص لا تصح لا سندًا ولا متنًا، ولا يجوز إدخالها في كتب التفسير المعاصرة إلا مع التحذير من ضعفها أو بطلانها،ويُعد هذا الموقف امتدادًا لمنهج أهل الحديث في تحقيق الرواية وردّ ما لم يثبت بإسناد صحيح.

2.-النقد التفسيري المنهجي

أما العلماء المتخصصون في التفسير، مثل الدكتور مساعد الطيار[2]، فقد ذهبوا إلى أن القصص الإسرائيلية – ومنها عوج بن عنق – تُشوّه التفسير وتُضلل المتلقي، لأنها تُقدم صورًا خرافية لا أصل لها في الدين [3]،وقد دعا الطيار إلى مراجعة الموروث التفسيري، خاصة في مواضع القصص، وكتابة تفاسير جديدة تراعي ضوابط التحقيق والغربلة.

3.الموقف التربوي والدعوي

من الجانب التربوي، أشار الشيخ محمد صالح المنجد إلى أن تداول مثل هذه الروايات في الخطب والدروس يُربك مفهوم العقيدة السليمة، ويفتح الباب أمام التصديق بالخرافة باسم الدين، وهو أمر

---

[1] الموافقات، الشاطبي، دار المعرفة، بيروت، ج4، ص238.

[2]. مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، أستاذ مشارك / بجامعة الملك سعود من تاريخ 1428، له مؤلفات عدة في التفسير.

[3]. مقالات في علوم القرآن والتفسير، مساعد الطيار، دار ابن الجوزي، الدمام، ط1، ص209.

يجب التنبه له [1]،وقد دعا إلى تحري الدقة في انتقاء ما يُطرح على المنابر، وتصفية المحتوى الديني من أي قصص غير ثابتة أو خارجة عن النصوص الصحيحة.

ويجمع هؤلاء العلماء المعاصرون على أن رواية عوج بن عنق ليست سوى خرافة موروثة لا تقوم على أساس علمي ولا شرعي، وأن إدخالها في التفسير إساءة غير مقصودة إلى قدسية النص وصرامته المنهجية.

أثر الإسرائيليات في تفسير القصص القرآني عامة

إن قصة عوج بن عنق لا تمثل حالة معزولة في كتب التفسير، بل تقع ضمن نسق أوسع من **الروايات الإسرائيلية** التي دخلت إلى تفسير القصص القرآني، وشكّلت تحديًا منهجيًا لدى العلماء في التمييز بين الرواية المقبولة والمردودة.

1.الإسرائيليات بين الإثراء والتشويه

ذهب بعض العلماء إلى أن الإسرائيليات قد تسهم في تفصيل المجمل من القصص القرآني، بشرط ألا تخالف نصًا ثابتًا، وألا تؤسس لحكم عقدي أو شرعي [2]،لكن الواقع التفسيري أظهر أن هذه الروايات تجاوزت حدود الإثراء، فأصبحت تُزيّن التفسير بقصص غير موثقة، تُعرض أحيانًا بدون نقد، كما هو الحال في عوج بن عنق وغيره من الشخصيات.

2.ضعف التوثيق عند المفسرين

يرجع تسرب هذه الروايات إلى ضعف ثقافة الإسناد عند بعض المفسرين، واعتمادهم على ما وجدوه في كتب القصاصين أو ما نُقل إليهم من أفواه الرواة، دون فحص أو تحليل [3]. ولم يكن كثير منهم يُميز بين ما له أصل وما لا أصل له، بل كانت بعض كتب التفسير تُكتب بأسلوب تجميعي، تنقل ما وُجد وتترك للقارئ مسؤولية التمييز.

3.نتائج ذلك على الفهم الديني

كان من آثار دخول هذه الروايات في التفسير:

- خلط بين النص القرآني الموحى والرواية الشعبية.
- بناء تصورات ذهنية تشوه مقاصد القصة القرآنية.

---

[1].قواعد التعامل مع المرويات التاريخية، محمد صالح المنجد، موقع الإسلام سؤال وجواب، فتوى رقم: 121702.

[2]. تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج1، ص42.

[3]. التفسير والمفسرون، محمد حسين الذهبي، دار الحديث، القاهرة، ط3، ج1، ص189.

• ضعف التفسير العلمي العقلي للنصوص، وركون الناس إلى الصور الغيبية المفتعلة [1]

ولهذا، فإن الرواية الإسرائيلية – وإن كان لها حضور تاريخي – إلا أن أثرها سلبي على بنية التفسير، ولا سيما إذا تُركت دون فحص أو تدقيق، كما في قصة عوج بن عنق التي تُعد نموذجًا صريحًا لهذا النوع من الروايات.

المطلب الثالث: ضرورة تنقية التفسير من الروايات الإسرائيلية

من أبرز الإشكاليات التي تُثار عند تناول روايات مثل قصة عوج بن عنق، هي تلك المتعلقة بالتباين بين منهج المفسرين ومنهج المحدثين، فبينما يميل بعض المفسرين إلى النقل الموسع ولو بدون سند، يُشدد المحدثون على قواعد الإسناد والعدالة والضبط، مما يخلق تباعدًا في المنهج والرؤية.

1.التفسير قائم على الجمع

كثير من المفسرين القدماء – كالطبري والثعلبي – سلكوا منهج جمع الروايات الواردة، حتى لو كانت مرسلة أو منقطعة، باعتبار أن التفسير علم سعة لا تضييق، وأن الغرض منه تبيين المعنى، لا بناء حكم شرعي [2]، وهذا ما جعل بعض الروايات – ومنها قصة عوج – تجد طريقها إلى التفسير، رغم افتقارها للسند أو الموثوقية.

2.المحدثون ينكرون ما لم يثبت

في المقابل، اتبع المحدثون منهجًا صارمًا في نقد الرواية، لا يقبلون فيها إلا ما صح سنده واتصل رجاله، وهو ما دعاهم إلى رفض كثير من المرويات التي أوردها المفسرون، ومنها تلك المتعلقة بعوج بن عنق، لما فيها من غرابة المتن وانقطاع السند [3]،وهذا هو ما أكده الإمام الذهبي، وابن حجر، في مواضع متعددة، حين حذروا من الاعتماد على الروايات الإسرائيلية أو الخرافية في فهم النص.

3.ضرورة الجمع بين المنهجين

ورغم هذا التباعد، إلا أن الاتجاه المعاصر في التفسير يسعى إلى الجمع بين الدقة الحديثية والانفتاح التفسيري، بحيث يُستفاد من الرواية بشرط فحصها سندًا ومتنًا، وألا تُعرض كيقين قرآني

---

[1]. القصص القرآني والإسرائيليات، أحمد درويش، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، ص163.

[2] جامع البيان، الطبري، مقدمة المجلد الأول، ص12

[3] ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، دار المعرفة، بيروت، ج1، ص114.

بـل كخبـر يُنظـر فـي صـدقه [1]،وبهـذا يُمكـن حمايـة التفسـير مـن الخرافـة دون أن يُفقـده الطـابع السـردي الـذي يسـهم فـي تقريـب المعـاني، ويُعـد هـذا المـنهج هـو الأنسـب فـي التعامـل مـع القصـص المنقـول، وخاصة ما لم يُذكر في القرآن صراحة.

الخاتمة واهم النتائج:

بعـد هـذه الدراسـة النقديـة التحليليـة للروايـات المتعلقـة بشخصـية عـوج بـن عنـق فـي كتـب التفسـير، تبـين أن هـذه الشخصـية ليسـت مـن صـميم المـوروث القرآنـي الثابـت، وإنمـا تـم تسـريبها إلـى التفسـير عبـر روايـات إسـرائيلية أو قصـص خرافيـة، غالبًـا مـا افتقـرت إلـى التوثيـق العلمـي والشـرعي، وتـم تـداولها فـي كتب التراث دون تحقيقٍ أو تدقيقٍ كافٍ.

ومن اهم النتائج:

1. **عـدم ثبـوت الروايـة نصًـا ولا سـندًا** ، لـم يـرد فـي القـرآن أو السـنة الصـحيحة أي ذكـر مباشـر أو غيـر مباشـر لعـوج بـن عنـق، وكـل مـا نُقـل عنـه كـان منسـوبًا إلـى رواة مـن أهـل القصص أو الإسرائيليات، ككعب الأحبار ووهب بن منبه.
2. **ضـعف موقـف بعـض المفسـرين القـدامى،** نقـل بعـض المفسـرين الروايـة دون تعليـق، خاصـةً فـي كتـب الثعلبـي والواحـدي، ممـا سـاهم فـي ترسـيخ هـذه الخرافـة فـي الـوعي التفسـيري، في حين تميّز آخرون، كابن كثير، بالتنبيه على كونها من الإسرائيليات التي لا يُحتج بها.
3. **المبالغـة فـي الوصـف تخـرج الروايـة عـن الواقعيـة** ،الصـفات المنسـوبة لعـوج – مـن الطـول الخـارق، وشـرب السـحاب، واقـتلاع الجبـال – تجعـل الروايـة **أقـرب إلـى الأسـطورة منهـا إلى الرواية الإسلامية** المعتمدة.
4. **تـأثير الروايـة فـي الفهـم الشـعبي للتفسـير** ، سـاهم تـداول هـذه القصـة فـي كتـب التفسـير والخطـب والـدروس فـي **تكـوين صـورة غيـر منضـبطة عـن القصـص القرآنـي** لـدى العامة، وخلط الخيال بالوحي.
5. **غيـاب مـنهج التمييـز عنـد بعـض المفسـرين** ، يُلاحـظ أن بعـض المفسـرين لـم يُميـزوا بين المقبول والمردود من الروايات، مما استدعى **تدخل العلماء المعاصرين** لتقويم الموروث.

[1] الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، محمد أبو شهبة، دار الراية، الرياض، ط2، ص88.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. أصول التفسير ومنهجية التحقيق في الروايات، محمد شيت خطاب، دار الفكر، دمشق، ط2.
2. الإسرائيليات بين النقد والمقارنة، السقا، أحمد، مكتبة النهضة، القاهرة، ط3.
3. الإسرائيليات والموضوعات في التفسير والحديث، الذهبي، محمد حسين، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2.
4. الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، أبو شهبة، محمد بن محمد بن سويلم، (ت: 1403هـ)، دار الراية، الرياض، ط2.
5. البسيط في التفسير، الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: 468هـ) ، تحقيق: صفوان داوودي، دار الفكر.
6. التحرير والتنوير. الطاهر بن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر، التونسي، (ت: 1393هـ)،
7. التحرير والتنوير، ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، (ت : 1393هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس.
8. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، الرازي، بفخر الدين، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين، خطيب الري (ت: 606هـ)، فخر الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
9. التفسير والمفسرون، الذهبي، محمد حسين، دار الحديث، القاهرة، ط3.
10. التفكير فريضة إسلامية، البكّار، عبد الكريم، دار السلام، القاهرة، ط3.
11. الجامع لأحكام القرآن القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين، (ت: 671هـ)، ، تحقيق: أحمد البردوني، دار الكتب المصرية.
12. الحق العربي في المعرفة، المنار، عبد الرحمن، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.
13. القصص القرآني والإسرائيليات، درويش، أحمد، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2.
14. المجالس في قصص الأنبياء، الثعلبي، أبو إسحاق، أحمد بن محمد بن إبراهيم، (ت: 427هـ) عرائس تحقيق: مصطفى القليوبي، دار الكتب العلمية، بيروت.
15. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، (ت: 542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت.
16. الموافقات في أصول الشريعة، الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي، (ت: 790هـ) دار المعرفة، بيروت.
17. النبأ العظيم، عبد الله دراز، دار القلم، بيروت، ط4.
18. تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (ت: 774هـ) تحقيق: سامي السلامة، دار طيبة.
19. تفسير جزء عم، عبده، محمد، المطبعة الأدبية، القاهرة.

20.جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، دار الفكر، بيروت.

21.قواعد التعامل مع المرويات التاريخية، المنجد، محمد صالح، موقع الإسلام سؤال وجواب.

22.لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعىالإفريقى، (ت: 711هـ)، دار صادر، بيروت، ط1.

23.مقالات في علوم القرآن والتفسير، الطيار، مساعد، دار ابن الجوزي، الدمام.

24.مواقف المعارضة في العقيدة من خلال القرآن، حبنكة، عبد الرحمن، دار القلم، دمشق، ط3.

25.ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت: 748هـ) دار المعرفة، بيروت.

Resources and References

1 .Principles of Interpretation and Methodology of Narration Verification, Muhammad Sheet Khattab, Dar al-Fikr, Damascus, 2nd ed.

2 .Isra'iliyyat Between Criticism and Comparison, Ahmad al-Saqqa, Maktabat al-Nahda, Cairo, 3rd ed.

3 .Isra'iliyyat and Fabricated Narrations in Interpretation and Hadith, Muhammad Husayn al-Dhahabi, MaktabatWahba, Cairo, 2nd ed.

4 .Isra'iliyyat and Fabricated Narrations in Books of Interpretation, Muhammad ibn Muhammad ibn Suwaylim Abu Shahba (d. 1403 AH), Dar al-Rayya, Riyadh, 2nd ed.

5 .Al-Basit fi al-Tafsir (The Simple Guide to Interpretation), Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi al-Nisaburi al-Shafi'i (d. 468 AH), edited by Safwan Dawudi, Dar al-Fikr.

6 .Al-Tahrirwa al-Tanwir (The Liberation and Enlightenment). Al-Tahir ibn Ashur, Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir, al-Tunisi (d. 1393 AH),

7 .Al-Tahrirwa al-Tanwir, Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir ibn Ashur al-Tunisi (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunis.

8 .Al-Tafsir al-Kabir (Mafatih al-Ghayb), al-Razi, Fakhr al-Din, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn, Khatib al-Rayy (d. 606 AH), Fakhr al-Din, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

9 .Al-Tafsirwa al-Mufassirun, al-Dhahabi, Muhammad Husayn, Dar al-Hadith, Cairo, 3rd ed.

10 .Al-TafkirFaridahIslamiyyah, al-Bakkar, Abd al-Karim, Dar al-Salam, Cairo, 3rd ed.

11 .Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an, al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din (d. 671 AH), edited by Ahmad al-Bardouni, Egyptian National Library. 12. The Arab Right to Knowledge, Al-Manar, Abd al-Rahman, Arab Cultural Center, Casablanca.

13 .Qur'anic Stories and Isra'iliyyat, Darwish, Ahmad, Wahba Library, Cairo, 2nd ed.

14 .The Gatherings on the Stories of the Prophets, Al-Tha'labi, Abu Ishaq, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim (d. 427 AH), edited by Mustafa al-Qalyubi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut.

15 .The Concise Commentary on the Noble Book, Ibn 'Atiyya, Abu Muhammad 'Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn 'Abd al-Rahman ibn Tamam ibn 'Atiyya al-Andalusi al-Muharibi (d. 542 AH), edited by 'Abd al-Salam 'Abd al-Shafi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut.

16 .Al-Muwafaqat fi Usul al-Shari'a, Al-Shatibi, Ibrahim ibn Musa ibn Muhammad al-Lakhmi al-Gharnati (d. 790 AH), Dar al-Ma'rifa, Beirut.

17 .The Great News, 'Abd Allah Daraz, Dar al-Qalam, Beirut, 4th ed. 18. Tafsir al-Qur'an al-'Azim (The Great Commentary on the Qur'an), by Ibn Kathir, Abu al-Fida' Isma'il ibn 'Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Sami al-Salama, Dar Tayyiba.

19 .Tafsir Juz' 'Amma (Commentary on the 30th Part of the Qur'an), by 'Abduh, Muhammad, al-Matba'a al-Adabiyya, Cairo.

20 .Jami' al-Bayan 'an Ta'wilAyi al-Qur'an (The Comprehensive Explanation of the Interpretation of the Verses of the Qur'an), by al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH), edited by Ahmad Shakir, Dar al-Fikr, Beirut.

21 .Qawa'id al-Ta'amulma'a al-Marwiyyat al-Tarikhiyya (Rules for Dealing with Historical Narrations), by al-Munajjid, Muhammad Salih, Islam Q&A website.

22 .Lisan al-'Arab (The Tongue of the Arabs), by Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn 'Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 1st edition.

23 .Maqalat fi 'Ulum al-Qur'an wa al-Tafsir (Articles on the Sciences of the Qur'an and Exegesis), by al-Tayyar, Musa'id, Dar Ibn al-Jawzi, Dammam. 24. Opposition Positions in Doctrine as Reflected in the Qur'an, by Habanka, Abd al-Rahman, Dar al-Qalam, Damascus, 3rd ed.

25. The Balance of Moderation in the Criticism of Men, by al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH), Dar al-Ma'rifah, Beirut.